دراسة اقتصادية للنمط الاستهلاكي للقمح ومنتجاته التقليدية في ريف وحضر مصر

د/ حسام الدين محمد صديق
أستاذ الاقتصاد الزراعي المساعد
المعهد العالي للتعاون الزراعي

د/ إبراهيم محمد عبد العزيز الحفنى
معهد بحوث الاقتصاد الزراعي
مركز البحوث الزراعية

مقدمة :

يعتبر القمح من السلع الاستراتيجية الهامه لمصر لما له من قيمة غذائية عالية حيث تستخدم حبوبة لانتاج الدقيق الذى يستخدم لانتاج الخبر والمكرونة وغيرها من العجائن والمخبوزات الاخرى بالاضافة الى الانتاج الثانوى كمصدر رئيسى لعلف الحيوان، ونظرا للطلب المتزايد على القمح ومنتجاته كمصدر رئيسى للغذاء فقد زدات الكمية المستهلكه منه ادى ذلك الى زيادة حجم الفجوة الغذائية عاما بعد اخر لعدم قدرة الانتاج على مواجهة الاحيتاجات الاستهلاكية نتيجة الزيادة السكانية، حيث بلغ متوسط حجم الفجوة الغذائية منه نحو ٧,٧ مليون طن وبلغت نسبة الاكتفاء الذاتى ٥٥% كمتوسط للفترة ٢٠١٢/٢٠١٤ لهذا فالاستهلاك الفردى يحتاج الى ترشيد واعى خاصة وأن قيمة المنفق على القمح ومنتجاته يمثل نسبة كبيرة من الدخل القومى والفردى وذلك لاشباع رغبه المستهلكين والتغير فى النمط الغذائى حسب عاداتهم وتقاليدهم وبالتالى يؤثر ذلك على المستوى العام للاسعار والقوى الشرائية فتلجا الدولة الى مختلف الدول للاستيراد مما يزيد العجز فى الميزان التجارى للدولة وتوفير العملات الاجنبية للوفاء بالكميات المستوردة.

مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة البحث فى الفرض القائل هل يوجد اختلاف فى النمط الاستهلاكى من القمح ومنتجاته فى ريف و حضر مصر حسب العادات والتقاليد أو هل تنخفض الكميات المستهلكة من القمح نتيجة زيادة الدخل وبالتالى ينخفض الانفاق على السلع الضرورية حسب منحنى انجل ؟؟ حيث لوحظ أن معظم الدراسات السابقة التى اهتمت بدراسة الاستهلاك قد ركزت على القمح ودقيقة بصفة اجمالية ولم تاخذ فى الاعتبار صور المنتجات الاخرى من القمح وهى الخبز بانواعه العادى والمحسن وايضا المكرونة بانواعها التى تمثل منتجات هامه للقمح والدقيق الامر الذى أدى ألى ظهور الاختلافات عند محاولة تقدير الاستهلاك او التغير فى الطلب على القمح وزيادة الكميات المستهلكة عام بعد أخر حيث تناولت الطلب الكلى ولم تهتم بدراسة تغير الطلب الحقيقى على القمح ومنتجاتة من تفضيلات المستهلك في الريف والحضرمما يؤثر على التوقعات المستقبلية للطلب الاستهلاكى عند إعداد الخطة الاقتصادية

هدف البحث:

يهدف البحث إلى دراسة النمط الاستهلاكي للقمح ومنتجاته فى ريف وحضر مصر ويتحقق ذلك من خلال تحقيق الاهداف التالية كما يستلزم الإجابة على السؤال هل يوجد تاثير علي تغيير النمط الاستهلاكي لمنتجات القمح فى الريف عن الحضر حسب زيادة الدخل نتيجة لتفضيلات المستهلك حسب العادات والتقاليد.

١. دراسة تطور الاستهلاك القومى والفردى من القمح والدقيق
٢. دراسة وتحليل الدوال الانفاقية الاستهلاكية للقمح ومنتجاته فى الريف والحضر
٣. قياس أثر التحضر على استهلاك القمح والدقيق والمكرونة العادية والممتازة بإستخدام الدوال الانفاقية
٤. تقدير متوسط نصيب الفرد من استهلاك هذه المنتجات من جملة استهلاك القمح بصفة عامه
٥. تقدير المرونات الانفاقية لمنتجات القمح بين الريف والحضر لبيان أهمية السلعة للمستلك اوهل يوجد تفضيلات للمستهلك نتيجة لزيادة الدخل على المنتجات المحسنة"

الأسلوب البحثي ومصادر البيانات

اعتمد البحث على استخدام أسلوب التحليل الوصفى لتوصيف متغيرات الدراسة والأسلوب الكمى لتقدير العلاقات بين المتغيرات الاقتصادية وذلك بإستخدام معادلات الاتجاة الزمنى العام ،اسلوب الانحدار البسيط والمتعدد والدوال الانفاقية فى الصورة الخطية والتربيعية وإستخدام المتغيرات الانتقالية Dummy

Variables للتعبير عن مدى التباين بين الريف والحضر لاستهلاك القمح ومنتجاته ،و تم الاعتماد على بيانات السلاسل الزمنية خلال الفترة من ١٩٩٠ -٢٠١٤ لبيانات بحث الانفاق والاستهلاك من بحث ميزانية الاسرة لعام ٢٠١٢-٢٠١٣ وبيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامه والاحصاء ونشرات قطاع الشئون الاقتصادية بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي بالاضافة إلى بعض الدراسات الاخرى المرتبطة بموضوع البحث الحالى.

نتائج البحث ومناقشتها

أولاً : تطور الاستهلاك القومى والفردى للقمح ودقيقة

(١) تطور الاستهلاك القومي من القمح ودقيقه:

يشير جدول رقم (١) إلى زيادة الاستهلاك القومي من القمح ودقيقه بصفة عامة خلال فترة الدراسة (١٩٩٠-٢٠١٤)، والذى يوضح أن الاستهلاك القومي من القمح ودقيقه بلغ نحو ١٠,٥٩ مليون طن عام ١٩٩٠ثم أخذ فى الزيادة إلى أن بلغ نحو ١١,٥٨ مليون طن عام ٢٠٠٤، وسجل أدنى استهلاك قومي من القمح ودقيقه بنحو ٩,٧٦ مليون طن عام ١٩٩٣، فى حين قدر أقصى استهلاك قومى له بنحو ١٢,٨٣مليون طن عام ١٩٩٧، ثم إنخفض الى ١٢,٧٤ مليون طن عام ٢٠١٤.

و بدراسة الاتجاه الزمني العام للاستهلاك القومي للقمح ودقيقه بالمليون طن خلال الفترة (١٩٩٠ - ٢٠١٤) الموضحة بالمعادلة رقم (١)

$$\textbf{(1)} \qquad \hat{Y} = 10.6 + 0.80\ x$$
$$(23.2)^{**}\ (1.7)$$
$$F = 2.9 \qquad R^2 = \%18$$

حيث:

$\hat{Y}$ = القيمة التقديرية لكمية الاستهلاك القومي من القمح ودقيقه بالمليون طن خلال الفترة (٢٠١٤ - ١٩٩٠).

X = تمثل متغير الزمن للفترة (١٩٩٠ - ٢٠١٤)، القيمة بين الأقواس تشير إلى قيمة T المحسوبة، (R^2) معامل التحديد.

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول (١).

وتشير المعادلة رقم (١) أن كمية الاستهلاك القومي للقمح ودقيقه أخذت اتجاهاً عاماً متزايداً بمقدار بلغ نحو ٨٠ مليون طن سنويا، غير معنوي، كما بلغ معامل التحديد (R^2) ٠,١٨ مما يعني أن ١٨% من التغيرات في كمية الاستهلاك القومي من القمح ودقيقه ترجع للعوامل التي يعكس أثرها متغير الزمن، وتشير قيمة (F) المحسوبة إلى معنوية النموذج ككل.

(٢) تطور متوسط الاستهلاك الفردي للقمح:

يشير جدول رقم (١) إلى تطور متوسط الاستهلاك الفردي من القمح خلال فترة الدراسة (١٩٩٠-٢٠١٤)، والذي يوضح أن متوسط الاستهلاك الفردي بلغ نحو ١٤٨,٤ كيلو جرام عام ١٩٩٠، ثم بلغ نحو ١٤٦,٣ كيلو جرام عام ٢٠٠٤، وقد سجل أدنى استهلاك فردى للقمح بنحو ١١٩,٦ كيلو جرام عام ٢٠٠٣، فى حين كان أقصى استهلاك فردى من القمح بنحو ١٨١,١عام ١٩٩٧.

وبدراسة الاتجاه الزمني العام للاستهلاك الفردي للقمح بالكيلو جرام خلال الفترة (٢٠١٤ -١٩٩٠) الموضحة بالمعادلة رقم (١).

$$\textbf{(1)} \qquad \hat{Y} = 153.5 - 1.09\ x$$
$$(16.8)^{**}\ (-1.08)$$
$$F = (1.17) \qquad R^2 = \%80$$

حيث:

$\hat{Y}$ = القيمة التقديرية لكمية الاستهلاك الفردي من القمح بالكيلو جرام خلال الفترة (١٩٩٩-٢٠١٤).

X = تمثل متغير الزمن للفترة (١٩٩٠-٢٠١٤)، القيمة بين الأقواس تشير إلى قيمة T المحسوبة، (R^2) معامل التحديد، (*) تشير إلى معنوية معاملات الانحدار عند مستوى (٠,٠٥)، (**)تشير إلى معنوية معاملات الانحدار عند مستوى (٠,٠١).

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول (١).

وتشير المعادلة رقم (١) إلى استقرار كمية الاستهلاك الفردي من القمح، حيث لم تثبت معنويته إحصائيا، كما بلغ معامل التحديد (R^2) ٠,٨٠ مما يعني أن ٨٠% من التغيرات في كمية الاستهلاك الفردي من القمح ترجع للعوامل التي يعكس أثرها متغير الزمن، وتشير قيمة (F) المحسوبة إلى عدم معنوية النموذج المستخدم.

جدول رقم (١): تطور الاستهلاك القومي والفردي من كلاً من القمح والقمح ودقيقه خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠١٤) في مصر

السنوات	الاستهلاك القومي من القمح ودقيقه بالمليون طن	الاستهلاك الفردي من القمح بالكيلو جرام	الاستهلاك الفردي من القمح ودقيقه بالكيلو جرام
١٩٩٠	١٠,٥٩	١٤٨,٤	١٩٠,٠
١٩٩١	١٠,٦١	١٥١,٧	١٨٦,٢
١٩٩٢	١٠,٢٦	١٤١,٨	١٧٦,٥
١٩٩٣	٩,٧٦	١٢٨,٥	١٦٤,٦
١٩٩٤	١١,٥	١٥١,١	١٩٠,٢
١٩٩٥	١١,١٥	١٤٢,٠	١٨٠,٩
١٩٩٦	١١,٨٢	١٦١,١	١٨٨,١
١٩٩٧	١٢,٨٣	١٨١,١	٢٠٠,٤
١٩٩٨	١٢,٧٢	١٧٠,١	١٩٥,٠
١٩٩٩	١٠,٦٩	١٣٠,٤	١٦٦,٧
٢٠٠٠	١١,٥٩	١٤١,٦	١٧٠,٩
٢٠٠١	١٠,٨٦	١٢٣,٢	١٥٧,١
٢٠٠٢	١٢,٣٩	١٣٤,٨	١٧٥,٧
٢٠٠٣	١٠,٩١	١١٩,٦	١٥١,٧
٢٠٠٤	١١,٥٨	١٤٦,٣	١٥٧,٨
٢٠٠٥	١١,٩٧	١٣٦,٠	١٥١,٢
٢٠٠٦	١٢,٠٦	١٣٤,٩	١٤٧,٠
٢٠٠٧	١٢,١٤	١٣٣,٨	١٤٢,٨
٢٠٠٨	١٢,٢٣	١٣٢,٨	١٣٨,٦
٢٠٠٩	١٢,٣١	١٣١,٧	١٣٤,٤
٢٠١٠	١٢,٤٠	١٣٠,٦	١٣٠,٢
٢٠١١	١٢,٤٩	١٢٩,٥	١٢٥,٩
٢٠١٢	١٢,٥٧	١٢٨,٤	١٢١,٧
٢٠١٣	١٢,٦٦	١٢٧,٣	١١٧,٥
٢٠١٤	١٢,٧٤	١٢٦,٢	١١٣,٣
المتوسط	١١,٧١٣٢	١٣٩,٣١٦	١٥٨,٩٧٦

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الإنتاج والواردات للقمح ودقيقه، المخزون= صفر.

الجهاز المركزى للتعبئة العامه والاحصاء، الكتاب الاحصائى السنوى سنوات مختلفة.

(٣) تطور الاستهلاك الفردي من القمح ودقيقه:

يشير جدول رقم (١) إلى تطور الاستهلاك الفردي من القمح ودقيقه خلال فترة الدراسة (١٩٩٠-٢٠١٤)، والذى يوضح أن الاستهلاك الفردي من القمح ودقيقه بلغ نحو ١٩٠ كيلو جرام عام ١٩٩٠، بلغ نحو ١٥٧,٨ كيلو جرام عام ١٩٩٧، و سجل أدنى استهلاك فردى من القمح ودقيقه بنحو ١١٣,٣ كيلو جرام عام ٢٠١٤، ثم اتخذ فى الزيادة الى نحو ٢٠٠ كجم.

و بدراسة الاتجاه الزمني العام للاستهلاك الفردي للقمح ودقيقه بالكيلو جرام خلال الفترة (١٩٩٠/٢٠١٤)الموضحة بالمعادلة رقم (١)

(1) $\hat{Y} = 192.3 - 1.99\ x$
$(27.3)^{**}\ (2.5-)^{*}$
$F = 6.6 \qquad R^2 = 0.34$

حيث:

$\hat{Y}$ = القيمة التقديرية لكمية الاستهلاك الفردي من القمح ودقيقه بالكيلو جرام خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠١٤)،

X = تمثل متغير الزمن للفترة (١٩٩٠ - ٢٠١٤)، القيمة بين الأقواس تشير إلى قيمة T المحسوبة، (R^2) معامل التحديد، (*) تشير إلى معنوية معاملات الانحدار عند مستوى (٠,٠٥)، (**)تشير إلى معنوية معاملات الانحدار عند مستوى (٠,٠١).

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول (١).

وتشير المعادلة رقم (١) إلى تناقص كمية الاستهلاك الفردي من القمح ودقيقه، بمعدل نقص معنوي إحصائيا بلغ نحو ١,٩٩ كجم خلال فترة الدراسة، كما بلغ معامل التحديد (R^2) ٠,٣٤ مما يعني أن ٣٤% من التغيرات في كمية الاستهلاك الفردي من القمح ودقيقه ترجع للعوامل التي يعكسها الزمن، وتشير قيمة (F) المحسوبة إلى معنوية النموذج المستخدم ككل.

ثانيا : الدوال الإنفاقية والإنفاقية الاستهلاكية للقمح ومنتجاته في ريف وحضر مصر:

يتناول هذا الجزء التقدير الإحصائي لدوال الإنفاق والإنفاق الاستهلاكية على القمح ومنتجاته وباستخدام الأسس العلمية التي قامت عليها منحنيات إنجل للإنفاق الاستهلاكي، ويقصد بمنحى إنجل لسلعة ما مختلف الكميات التي يقبل المستهلك على شرائها عند المستويات المختلفة من الدخل مع بقاء باقي المتغيرات الأخرى كما هى دون تغيير، كما أشار إنجل (Engle) إلى أنه كلما زاد دخل الأسرة أو الفرد نقصت نسبة المنصرف على الطعام وزادت نسبة الإنفاق على الأغراض الأخرى الترفيهية مثل التعليم والسكن والترفيه والمواصلات وغير ذلك(٣).

تعتبر البيانات المستخدمة من بحث ميزانية الأسرة لسنة معينة مثل بحث الدخل الإنفاق والاستهلاك لعام (٢٠١٣ - ٢٠١٢) من أنسب البيانات المستخدمة في هذا الغرض لما تتميز به عن غيرها من البيانات الخاصة بالسلاسل الزمنية في إمكانية افتراض ثبات كافة المتغيرات المحددة للاستهلاك فيما عدا متغير جملة الإنفاق. وعندئذ يمكن قياس درجة الاستجابة في الكمية المستهلكة من القمح ومنتجاته بالنسبة للتغيرات في جملة الإنفاق، وبالتالي تقدير المرونات الإنفاقية للسلعة محل الدراسة والتي تعرف في هذه الحالة " **بالمرونات الإنفاقية**" و" **المرونات الإنفاقية الاستهلاكية** " هذا وقد تم استخدام الصور الخطية والتربيعية لتقدير العلاقة الإنفاقية والإنفاقية الاستهلاكية، وتقدير المرونات الإنفاقية على القمح ومنتجاته في كل من ريف وحضر مصر باستخدام بيانات بحث الإنفاق والاستهلاك عام(٢٠١٣ - ٢٠١٢).

دراسة التأثير النطاقى والمكاني على الدوال الإنفاقية والإنفاقية الاستهلاكية للقمح ومنتجاته فى ريف وحضر مصر:

بدراسة الدوال الإنفاقية والإنفاقية الاستهلاكية للقمح ومنتجاته على مستوى ريف وحضر مصر من واقع بحث الإنفاق والاستهلاك لعام(٢٠١٣ - ٢٠١٢) تبين وجود اختلافات فى أنماط الاستهلاك والإنفاق بين ريف وحضر مصر، وقد يرجع ذلك سواء على مستوى الريف أو الحضر إلى النطاق الجغرافي والمكاني والذى يتولد عنه العديد من الصفات والخصائص التى تؤثر على السكان، وتصنع مجموعة من العادات والتقاليد المرتبطة بهذا النطاق، والتى تولدت أساساً اعتماداً على مجموعة من العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والطبيعية المرتبطة بكل منطقة على حده.

وقد تم تقسيم بيانات البحث الى ثلاث فئات اتفاقية للفرد على القمح ومنتجاته من الدقيق والخبز البلدي المحسن وأيضا المكرونة العادية المحسنة أو الممتازة وهى الفئة الأولى من ٢٥٠ - ١٢٠٠ جنيها سنويا وأطلق عليها فئات متوسطة الدخل، والفئة الثانية من ١٢٠٠-٤٠٠ وأطلق عليها فئات متوسطة الدخل، والفئة

الثالثة من ٤٠٠ الى اكثر من ٢٠٠٠٠ وأطلق عليها الدخل المرتفع، كما تم تقدير المرونات الاتفاقية داخل كل فئة لمعرفة درجة أهمية كل مجموعة من المجموعات الغذائية داخل كل فئة إتفاقية.

ولما كان الإنفاق الكلى للفرد يؤثر فى إنفاقه على مختلف السلع والخدمات، هو العامل الرئيسي المحدد لطبيعة العلاقة بين هذا الإنفاق الكلى والإنفاق أو الاستهلاك الجزئي، فإن واقع الحال يشير إلى أن طبيعة هذه العلاقة ودرجة تأثيرها والتى تختلف من الريف إلى الحضر بالإضافة إلى العوامل المرتبطة سواء بالريف أو الحضر على حد سواء، وبناءا على ذلك تم صياغة النماذج الرياضية المعبرة عن الدوال الإنفاقية والإنفاقية الاستهلاكية التى توضح درجة التحضر كالتالى(٢).

$$y_i = a + b_1 x + b_2 D_i + U_i$$

حيث:

y_i: القيمة التقديرية لمتوسط الإنفاق الاستهلاكى للفرد على السلعة i

X: إجمالي الإنفاق السنوي للفرد على السلعة i

D_i: متغير انتقالي يعكس درجة التحضر حيث تأخذ القيمة(١) للحضر، القيمة (صفر) للريف.

U_I:متغير الخطأ العشوائي

أولاً: الخبز البلدي (عادى ومحسن):

(١) التقدير الإحصائي للدوال الإنفاقية والإنفاقية الاستهلاكية على الخبز البلدى (عادى ومحسن) فى ريف وحضر مصر:

أ- الدالة الإنفاقية للخبز البلدى (عادى ومحسن): ويقصد بأنواع الخبز البلدى وهو المدعم على بطاقة التموين بسعر ٥ قروش والخبز المحسن فى السياحى أو آخر بسعر ٢٥ قرش .

بدراسة العلاقة بين إجمالي الإنفاق السنوي للفرد على السلع الغذائية وإنفاق الفرد السنوي على الخبز البلدي (عادي ومحسن) في الريف والحضر باستخدام الصورة الخطية حيث أعطت نتائج منطقية.

وتشير النتائج الموضحة بجدول (٢) إلى أهمية العوامل التي يعكسها إجمالي الإنفاق السنوي للفرد في تفسير التغيرات فى الإنفاق الفردي على الخبز البلدي (عادي ومحسن) في الريف والحضر والخاصة ببحث ميزانية الأسرة لعام (٢٠١٢ – ٢٠١٣)حيث ثبتت المعنوية الإحصائية للعوامل التي يشرحها إجمالي الإنفاق السنوي، كما يشير معامل التحديد إلى أن حوالي ٥٤%، ٧٦% من التغير في الإنفاق الفردي على الخبز البلدي (عادي ومحسن) ترجع إلى التغيرات في الإنفاق الكلي السنوي للفرد في الريف والحضر على الترتيب . كما ثبتت معنوية قيمة F المحسوبة وهو ما يعنى ملائمة النموذج الرياضي للصورة الخطية لدراسة الدالة الإنفاقية على الخبز البلدي (عادي ومحسن).

وبتقدير المرونة الإنفاقية(١) للخبز البلدي في الريف والحضر، تبين أن المرونة المقدرة لكل من الريف والحضر بلغت نحو٠,٢٧، ٠,٢٣ على الترتيب، وهو ما يعنى أن الخبز البلدي من السلع الضرورية جداً حيث لا تختلف كثيراً لكل من الريف والحضر، وهو ما يعنى مدى ضرورية هذه السلعة وأهميتها بالنسبة للنمط الغذائي سواء بالريف أو الحضر وكذلك بالنسبة لكافة الفئات الإنفاقية سواء المنخفضة منها أو المرتفعة.

ب-الدالة الإنفاقية الاستهلاكية للخبز البلدى (عادى ومحسن):

بدراسة العلاقة بين إجمالي الإنفاق السنوي للفرد على السلع الغذائية واستهلاك الفرد السنوي على الخبز البلدي (عادي ومحسن) في الريف والحضر باستخدام كلاً من الصورة الخطية والتربيعية حيث أعطيا أفضل النتائج من الصور الرياضية الأخرى في التعبير عن طبيعة العلاقة.

---

(١) **المرونة الانفاقية = الانفاق الحدى ÷ الانفاق المتوسط**

$$\text{م ق} = \frac{x}{y} * \frac{y\Delta}{x\Delta}$$

وتشير النتائج الموضحة بجدول (٢) إلى أهمية العوامل التي يعكسها إجمالي الإنفاق السنوي للفرد في تفسير التغيرات التي انتابت الاستهلاك الفردي من الخبز البلدي في الريف والحضر والخاصة ببحث ميزانية الأسرة بالعينة لعام (٢٠١٢ – ٢٠١٣)حيث ثبتت المعنوية الإحصائية للعوامل التي يشرحها إجمالي الإنفاق السنوي وذلك عن مستويات المعنوية المألوفة، كما يشير معامل التحديد إلى أن حوالي ٥٤%، ٩٠% من التغير في الاستهلاك الفردي على الخبز البلدي (عادي ومحسن) ترجع إلى التغيرات في الإنفاق الكلي السنوي للفرد في الريف والحضر على الترتيب. كما ثبتت معنوية قيمة F المحسوبة وهو ما يعنى ملائمة النموذج الرياضي للصورة التربيعية والخطية لدراسة الدالة الإنفاقية الاستهلاكية على الخبز البلدي.

وبتقدير المرونة الإنفاقية الاستهلاكية للخبز البلدي في الريف والحضر، حيث تبين أن المرونة المقدرة بكل من الريف والحضر بلغت نحو ٠,٢٧، ٠,٢٠ على الترتيب، ويتضح من ذلك أن الخبز البلدي من السلع الضرورية جداً حيث لا تختلف كثيراً بكل من الريف والحضر، وهو ما يعنى مدى ضروريتها وأهميتها بالنسبة للنمط الغذائي سواء بالريف أو الحضر وكذلك بالنسبة لكافة الفئات الإنفاقية سواء المنخفضة منها أو المرتفعة.وبمقارنة تلك النتائج بنتائج الدالة الإنفاقية للخبز تبين اتفاق النتائج سواء من حيث تأثير جملة الإنفاق على الخبز أو على استهلاك الفرد، وكذلك من حيث المرونات الإنفاقية أو الإنفاقية الاستهلاكية وهو ما يؤكد طبيعة الطلب على الخبز سواء فى الريف أو الحضر من كونه من بين السلع الضرورية الرئيسية للمستهلك المصرى ومن ثم انخفاض مرونته بالمقارنة بالسلع الغذائية الأخرى .

جدول رقم (٢): التقدير الإحصائي لدوال الإنفاق والإنفاق الاستهلاكي على الخبز البلدي (عادى ومحسن) في مصر من خلال بحث الإنفاق والاستهلاك لعام (٢٠١٣ – ٢٠١٢)

اسم المعادلة		المعادلة	R^2	F
الدالة الإنفاقية	الريف	$Y_1 = 23.9 + 1.4\ x_i$ $(4.4)^*$	0.54	20.05
الدالة الإنفاقية الاستهلاكية		$Y_2 = 47.9 + 2.8\ x_i$ $(4.4)^{**}$	0.54	20
الدالة الإنفاقية	الحضر	$Y_3 = 36.04 + 2.2\ x_i$ $(7.4)^{**}$	0.76	55.59
الدالة الإنفاقية الاستهلاكية		$Y_4 = 59.3 + 10.5\ x - 0.31\ x^2$ $(7.7)^{**}\quad (-4.2)^{**}$	0.90	73.4
تأثير درجة التحضر على الدالة الإنفاقية		$Y_5 = 21.99 + 1.79\ x + 16.02D$ $(8.1)^{**}\quad (6.2)^{**}$	0.75	52.3
تأثير درجة التحضر على الدالة الإنفاقية الاستهلاكية		$Y_6 = 43.98 + 3.57x + 16.02D$ $(8.1)^{**}\quad (6.2)^{**}$	0.75	52.2

حيث:

($\hat{Y}_1, \hat{Y}_2, \hat{Y}_4$ ..) القيمة التقديرية للإنفاق الفردي السنوي بالجنية في ريف وحضر مصر على الخبز البلدي (عادى ومحسن)، x = إجمالي الإنفاق الفردي السنوي بالألف جنيه على القمح ومنتجاته، D متغير انتقالى يأخذ القيمة ١ فى الحضر والقيمة صفر فى الريف، *: مستوى المعنوية عند مستوى ٠,٠٥، ** : مستوى المعنوية عند مستوى ٠,٠١، (–) : غير معنوي .

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات بحث الإنفاق والاستهلاك عام(٢٠١٣ – ٢٠١٢). جدول رقم(١،٢) بالمحلق

(٢) التقدير الإحصائي لتأثير درجة التحضر على الدوال الإنفاقية والإنفاقية الاستهلاكية على للخبز البلدى (عادى ومحسن):

أ- تاثير درجة التحضر فى دوال الإنفاق على للخبز البلدى (عادى ومحسن):

يتضح من جدول (٢) الدالة الإنفاقية للخبز البلدى، ومنها يتضح تزايد متوسط إنفاق الفرد السنوى على الخبز البلدى بمعدل معنوى إحصائياً بلغ نحو ١,٧٩جنيه عند زيادة الإنفاق الكلى للفرد بنحو ١٠٠٠

جنيه، كما تبين باستخدام المتغير الانتقالى أن هناك تأثير معنوى إحصائياً لأثر التحضر على الإنفاق الفردى على الخبز البلدى (عادى ومحسن) وذلك فى الاتجاه الطردى.

كما يشير معامل التحديد أن حوالى ٧٥% من التغير فى متوسط إنفاق الفرد على الخبز البلدى يرجع للتغيرات فى إجمالى الإنفاق السنوى للفرد ودرجة التحضر. كما ثبتت معنوية قيمة F المحسوبة وهو ما يعنى ملاءمة النموذج الرياضى المستخدم لتفسير التغيرات أو الاختلافات الحادثة فى إنفاق الفرد على الخبز البلدى.

وعند تقدير الدالة الإنفاقية للخبز البلدى، ودراسة درجة التحضر حيث تم التعويض عن قيمة المتغير الانتقالي بالقيمة(١) للحضر، القيمة (صفر) للريف، وكانت النتائج كالتالى:

$$y_i = 21.99 + 1.79\ x_i$$
$$y_i = 38.01 + 1.79\ x_i$$

وبطبيعة الحال فإن الجزء الثابت فى المعادلة الأصلية يتضمن تأثير الحضر، كما أن تأثير درجة التحضر إنما ينعكس فى قيمة الثوابت، وهو ما يظهر فى انتقال الدالة الإنفاقية بأكملها إلى أعلى بتأثير التحضر. فى الوقت الذى تزداد فيه قيمة هذا الثابت بتأثير التحضر شكل(١).

ب- تأثير درجة التحضر فى دوال الإنفاق الاستهلاكية على الخبز البلدى (عادى ومحسن):

يتضح من جدول (٢) الدالة الإنفاقية الاستهلاكية للخبز البلدى (عادى ومحسن)، ومنها يتضح تزايد متوسط استهلاك الفرد من الخبز البلدى بمعدل معنوى إحصائياً بلغ نحو ٣,٥٧ كجم عند زيادة الإنفاق الكلى للفرد بنحو ١٠٠٠ جنيه، كما تبين باستخدام المتغير الانتقالى أن هناك تأثير معنوى إحصائياً لأثر التحضر على الاستهلاك الفردى من الخبز البلدى (عادى ومحسن) وذلك فى الاتجاه الطردى.

كما يشير معامل التحديد أن حوالى ٧٥% من التغير فى متوسط استهلاك الفرد على الخبز البلدى يرجع للتغيرات فى إجمالى الإنفاق السنوى للفرد والمتغير الانتقالى الذى يعكس درجة التحضر. كما ثبتت معنوية قيمة F المحسوبة وهو ما يعنى ملاءمة النموذج الرياضى المستخدم لتفسير التغيرات أو الاختلافات الحادثة فى استهلاك الفرد على الخبز البلدى.

وعند تقدير الدالة الإنفاقية الاستهلاكية للخبز البلدى، ودراسة درجة التحضر حيث تم التعويض عن قيمة المتغير الانتقالي بالقيمة(١) للحضر، القيمة (صفر) للريف، وكانت النتائج كالتالى:

$$y_i = 43.98 + 3.57\ x_i$$
$$y_i = 76.03 + 3.75\ x_i$$

وبطبيعة الحال فإن الجزء الثابت فى المعادلة الأصلية يتضمن تأثير الريف، كما أن تأثير درجة التحضر إنما ينعكس فى قيمة الثوابت، وهو ما يظهر فى انتقال الدالة الإنفاقية الاستهلاكية بأكملها إلى أعلى بتأثير التحضر. فى الوقت الذى تزداد فيه قيمة هذا الثابت بتأثير التحضر شكل(٤) .

(٣) نصيب الفرد من للخبز البلدى (عادى ومحسن):

(أ) نصيب الفرد فى ريف مصر:

يشير جدول رقم (٢) بالمحلق إلى أن نسبة نصيب الفرد من استهلاك الخبز البلدى (عادى ومحسن) من جملة استهلاكه من القمح والدقيق والخبز البلدى والمكرونة بلغت نحو ٤٥,١٩% لأدنى فئة دخلية تتراوح بين (٢٥٠-٤٠٠) جنيه، فى حين بلغت نحو ٨٧,٥% لأقصى فئة دخلية والتى تتراوح بين (١٥٠٠٠-٢٠٠٠٠) جنيه، وسجلت أدنى نسبة لنصيب الفرد من الخبز البلدى نحو ٢٧,٠١% للفئة الدخلية بين(٨٠٠٠-١٠٠٠٠)جنيه، فى حين كان متوسط نسبة نصيب الفرد من استهلاك الخبز من جملة استهلاكه من القمح ومنتجاته سالفة الذكر بلغت نحو ٣٥,٩٦% لفئات الدخل من٢٥٠ جنيه حتى أكثر ٢٠٠٠٠ ألف جنيه.

(ب) نصيب الفرد فى حضر مصر:

يشير جدول رقم (١) بالمحلق إلى أن نسبة نصيب الفرد من استهلاك الخبز البلدى (عادى ومحسن) من جملة استهلاكه من القمح والدقيق والخبز البلدى والمكرونة تمثل نحو ٧٠,٤٣% لأدنى فئة دخلية تتراوح بين (٢٥٠-٤٠٠) جنيه، فى حين بلغت نحو ٨٥,٢٩% للفئة الدخلية والتى تتراوح بين ٢٠٠٠٠ جنيه فأكثر، وقد سجلت أدنى نسبة لنصيب الفرد من استهلاك الخبز البلدى نحو ٥١,٩١% للفئة الدخلية بين(٦٠٠-٨٠٠) جنيه، فى حين كانت أقصى نسبة لنصيب الفرد من استهلاك تلك السلعة نحو ٨٨,٠٦% للفئة الدخلية التى تتراوح (١٠٠٠٠-١٥٠٠٠) جنيه، فى حين كان متوسط نسبة نصيب الفرد من استهلاك الخبز من جملة استهلاكه من القمح ومنتجاته سالفة الذكر بلغت نحو ٧٣,٣٥% لفئات الدخل من٢٥٠ جنيه حتى ٢٠٠٠٠ ألف جنيه فأكثر، وبالمقارنة عن مثيلتها لريف مصر تبين زيادة نصيب الفرد من استهلاك الخبز فى الحضر عنه فى الريف.

ثانياً: المكرونة (عادى وممتاز):

(١) التقدير الإحصائي للدوال الإنفاقية والإنفاقية الاستهلاكية على المكرونة (عادى وممتاز) فى ريف وحضر مصر:

أ- الدالة الإنفاقية للمكرونة (عادى وممتاز):

بدراسة العلاقة بين إجمالي الإنفاق السنوي للفرد على القمح ومنتجاته وإنفاق الفرد السنوي على المكرونة (عادي وممتاز) في الريف والحضر باستخدام الصورة الخطية والتى أعطت أفضل النتائج مقارنة بالصور الرياضية الأخرى في التعبير عن طبيعة العلاقه.

وتشير النتائج الموضحة بجدول (٣) إلى أهمية العوامل التي يعكسها إجمالي الإنفاق السنوي للفرد على القمح ومنتجاته في تفسير التغيرات التي حدثت فى الإنفاق الفردي السنوي على المكرونة (عادي وممتاز) في الريف والحضر والخاصة ببحث ميزانية الأسرة بالعينة لعام (٢٠١٢ - ٢٠١٣)حيث ثبتت المعنوية الإحصائية للعوامل التي يشرحها إجمالي الإنفاق السنوي، وذلك عند مستويات المعنوية المألوفة، كما يشير معامل التحديد إلى أن حوالي ٨٨،٦٣% من التغير في الإنفاق الفردي على المكرونة (عادي وممتاز) ترجع إلى التغيرات في الإنفاق الكلي السنوي للفرد في الريف والحضر على الترتيب. كما ثبتت معنوية قيمة F المحسوبة وهو ما يعنى ملائمة النموذج الرياضي للصورة الخطية لدراسة الدالة الإنفاقية على المكرونة.

وبتقدير المرونة الإنفاقية للمكرونة في الريف والحضر، تبين أن المرونة المقدرة بكل من الريف والحضر بلغت نحو ٠,٥٥، ٠,٥٧ على الترتيب وهى أعلى من مثيلتها الخاصة بالخبز البلدي، ويتضح من ذلك أن المكرونة (عادي وممتاز) من السلع الشبه ضرورية حيث لا يختلف الإنفاق عليها كثيراً لكل من الريف والحضر، وهو ما يعنى مدى ضرورية هذه السلعة وأهميتها بالنسبة للنمط الغذائي سواء بالريف أو الحضر وكذلك بالنسبة لكافة الفئات الإنفاقية سواء المنخفضة منها أو المرتفعة، وإن كان تأثير الإنفاق الكلى أكبر من مثيله الخاص بالخبز. وهذا يعنى أن الطلب على المكرونة سواء بالريف أو الحضر يتصف كذلك بانخفاض المرونة الإنفاقية، الأمر الذى يشير إلى مدى أهمية المكرونة فى النمط الاستهلاكي الغذائي سواء بالريف أو الحضر.

ب-الدالة الإنفاقية الاستهلاكية للمكرونة (عادى وممتاز):

بدراسة العلاقة بين إجمالي الإنفاق السنوي للفرد على السلع الغذائية واستهلاك الفرد السنوي من المكرونة (عادي وممتاز) في الريف والحضر باستخدام كلاً من الصورة الخطية والتربيعية حيث أعطيا أفضل النتائج من الصور الرياضية الأخرى في التعبير عن طبيعة العلاقة.

وتشير النتائج الموضحة بجدول (٣) إلى أهمية العوامل التي يعكسها إجمالي الإنفاق السنوي للفرد في تفسير التغيرات التي انتابت الاستهلاك الفردي على المكرونة في الريف والحضر والخاصة ببحث ميزانية الأسرة بالعينة لعام ((٢٠١٣ – ٢٠١٢))، حيث ثبتت المعنوية الإحصائية للعوامل التي يشرحها إجمالي الإنفاق السنوي، و ذلك عند مستويات المعنوية المألوفة، كما يشير معامل التحديد إلى أن حوالي ٥٥%، ٨٣% من التغير في الاستهلاك الفردي من المكرونة (عادي وممتاز) ترجع إلى التغيرات في الإنفاق الكلي السنوي للفرد في الريف والحضر على الترتيب. كما ثبتت معنوية قيمة F المحسوبة وهو ما يعنى ملائمة النموذج الرياضي للصورة الخطية والتربيعية لدراسة الدالة الإنفاقية الاستهلاكية على المكرونة .

وبتقدير المرونة الإنفاقية الاستهلاكية للمكرونة في الريف والحضر، حيث تبين أن المرونة المقدرة بكل من الريف والحضر والتي بلغت نحو ٠,٠٥٠، ٠,٤٣ على الترتيب، ويتضح من ذلك أن المكرونة من السلع الضرورية، حيث لا يختلف الإنفاق كثيراً بكل من الريف والحضر، وهو ما يعنى مدى ضروريتها وأهميتها بالنسبة للنمط الغذائي سواء بالريف أو الحضر، وكذلك بالنسبة لكافة الفئات الإنفاقية سواء المنخفضة منها أو المرتفعة. وتتفق هذه النتائج مع مثيلتها فى الدالة الإنفاقية للمكرونة، وإن كان تأثير جملة الإنفاق على حجم الاستهلاك أقل بالمقارنة وتأثيره على حجم المنفق على المكرونة.

جدول رقم (٣): التقدير الإحصائي لدوال الإنفاق والإنفاق الاستهلاكي للمكرونة (عادى وممتاز) فى مصر من خلال بحث الإنفاق والاستهلاك لعام (٢٠١٢ – ٢٠١٣)

اسم المعادلة		المعادلة	R^2	F
الدالة الإنفاقية	الريف	$Y_1 = 8.5 + 0.97\ x_i$ $(5.3)^{**}$	0.63	28.6
الدالة الإنفاقية الاستهلاكية		$Y_2 = 5.8 + 0.57\ x_i$ $(4.6)^{**}$	0.55	21.3
الدالة الإنفاقية	الحضر	$Y_3 = 9.3 + 1.6\ x_i$ $(11.3)^{**}$	0.88	128.8
الدالة الإنفاقية الاستهلاكية		$Y_4 = 4.6 + 1.45\ x + 0.04\ x^2$ $(5.8)^{**}\quad (3.7)^{*}$	0.83	39.7
تأثير درجة التحضر على الدالة الإنفاقية		$Y_5 = 6.79 + 1.3\ x + 4.2D$ $(10.2)^{**}\quad (2.8)^{*}$	0.76	56.5
تأثير درجة التحضر على الدالة الإنفاقية الاستهلاكية		$Y_3 = 5.8 + 0.57\ x + 0.57D$ $(7.4)^{**}\quad (0.6)^{(-)}$	0.61	28.09

حيث:

($\hat{Y}_4$ ، $\hat{Y}_2$ ، $\hat{Y}_1$) القيمة التقديرية للإنفاق الفردي السنوي بالجنية في ريف وحضر مصر على المكرونة (عادى وممتاز)، x = إجمالي الإنفاق الفردي السنوي بالألف جنيه على القمح ومنتجاته، D= متغير انتقالى يأخذ القيمة ١ فى الحضر والقيمة صفر فى الريف، *: مستوى المعنوية عند مستوى ٠,٠٥، ** : مستوى المعنوية عند مستوى ٠,٠١، (–) : غير معنوي .

المصدر: جمعت وحسبت من جدولى (١، ٢) بالمحلق.

(٢) التقدير الإحصائي لتأثير درجة التحضر للدوال الإنفاقية والإنفاقية الاستهلاكية على المكرونة (عادى وممتاز):

أ- تأثير درجة التحضر فى دوال الإنفاق على المكرونة (عادى وممتاز):

يتضح من جدول (٣) الدالة الإنفاقية للمكرونة، ومنها يتضح تزايد متوسط إنفاق الفرد بمعدل معنوى إحصائياً بلغ نحو ١,٣جنيه عند زيادة الإنفاق الكلى للفرد بنحو ١٠٠٠ جنيه، كما تبين باستخدام المتغير الانتقالى أن هناك تأثير معنوى إحصائياً لأثر التحضر على الإنفاق الفردى على المكرونة (عادى وممتاز) وذلك فى الاتجاه الطردى.

كما يشير معامل التحديد أن حوالى ٧٦% من التغير فى متوسط إنفاق الفرد على المكرونة يرجع للتغيرات فى إجمالى الإنفاق السنوى للفرد و درجة التحضر. كما ثبتت معنوية قيمة F المحسوبة وهو ما يعنى ملاءمة النموذج الرياضى المستخدم لتفسير التغيرات أو الاختلافات الحادثة فى إنفاق الفرد على المكرونة (عادى وممتاز).

وعند تقدير الدالة الإنفاقية للمكرونة، ودراسة درجة التحضر حيث تم التعويض عن قيمة المتغير الانتقالي بالقيمة(١) للحضر، القيمة (صفر) للريف، وكانت النتائج كالتالى:

$$y_i = 6.79 + 1.3\ x_i$$
$$y_i = 10.99 + 1.3\ x_i$$

وبطبيعة الحال فإن الجزء الثابت فى المعادلة الأصلية يتضمن تأثير الحضر، كما أن تأثير درجة التحضر إنما ينعكس فى قيمة الثوابت، وهو ما يظهر فى انتقال الدالة الإنفاقية بأكملها إلى أعلى بتأثير التحضر. فى الوقت الذى تزداد فيه قيمة هذا الثابت بتأثير التحضر شكل(٢)، وهذا ما يتفق مع مثيلتها من الخبز البلدى .

ب- تأثير درجة التحضر فى دوال الإنفاق الاستهلاكية على المكرونة (عادى وممتاز):

يتضح من جدول (٣) الدالة الإنفاقية الاستهلاكية للمكرونة، ومنها يتضح تزايد متوسط استهلاك الفرد بمعدل معنوى إحصائياً بلغ نحو ٠,٥٧ كجم عند زيادة الإنفاق الكلى للفرد بنحو ١٠٠٠ جنيه، كما تبين باستخدام المتغير الانتقالى أن هناك تأثير معنوى إحصائياً لأثر التحضر على الاستهلاك الفردى من المكرونة (عادى وممتاز) وذلك فى الاتجاه الطردى.

كما يشير معامل التحديد أن حوالى ٦١% من التغير فى متوسط استهلاك الفرد على المكرونة يرجع للتغيرات فى إجمالى الإنفاق السنوى للفرد والمتغير الانتقالى الذى يعكس درجة التحضر. كما ثبتت معنوية قيمة F المحسوبة وهو ما يعنى ملاءمة النموذج الرياضى المستخدم لتفسير التغيرات أو الاختلافات الحادثة فى استهلاك الفرد على المكرونة (عادى وممتاز).

وعند تقدير الدالة الإنفاقية للمكرونة، ودراسة درجة التحضر حيث تم التعويض عن قيمة المتغير الانتقالي بالقيمة(١) للحضر، القيمة (صفر) للريف، وكانت النتائج كالتالى:

$$y_i = 5.8 + 0.57\ x_i$$
$$y_i = 6.37 + 0.57\ x_i$$

وبطبيعة الحال فإن الجزء الثابت فى المعادلة الأصلية يتضمن تأثير الريف، كما أن تأثير درجة التحضر إنما ينعكس فى قيمة الثوابت، وهو ما يظهر فى انتقال الدالة الإنفاقية الاستهلاكية بأكملها إلى أعلى بتأثير التحضر. فى الوقت الذى تزداد فيه قيمة هذا الثابت بتأثير التحضر شكل(٥).

(٣) نصيب الفرد من المكرونة (عادى وممتاز):

أ- نصيب الفرد فى ريف مصر:

يشير جدول رقم (٢) بالملحق إلى أن نسبة نصيب الفرد من استهلاك المكرونة (عادى وممتاز) من جملة استهلاكه من القمح والدقيق والخبز البلدى والمكرونة بلغت نحو ١,٦% لأدنى فئة دخلية تتراوح بين (٢٥٠-٤٠٠) جنيه والتى تعتبر أدنى نسبة لنصيب الفرد من المكرونة، فى حين بلغت نحو ١٢,٥% لأقصى فئة دخلية وهى اكثر من ٢٠٠٠٠ جنيه والتى تعتبر أقصى نسبة لنصيب الفرد من المكرونة (عادى وممتاز)، فى حين كان متوسط نسبة نصيب الفرد من استهلاك المكرونة من جملة استهلاكه من القمح ومنتجاته سالفة الذكر بلغت نحو ٤,١١% لفئات الدخل من ٢٥٠ جنيه وحتى أكثر من ٢٠٠٠٠ألف جنيه والذى ينخفض كثيراً عن مثيله من الخبز البلدى مما يبين مدى أهمية الخبز البلدى عنه فى المكرونة بالنسبة لريف مصر،

وتبين من ذلك زيادة انفاق الفرد كلما زاد دخله على المكرونة الممتازة وهو عكس منحنى إنجل وذلك يرجع الى تفضيلات المستهلك حسب جودة السلعة لزيادة الوعى الصحى.

ب- نصيب الفرد فى حضر مصر:

يشير جدول رقم (١) بالملحق إلى أن نسبة نصيب الفرد من استهلاك المكرونة من جملة استهلاكه من القمح والدقيق والخبز البلدي والمكرونة تمثل نحو ٢,٧٣% لأدنى فئة دخلية تتراوح بين (٢٥٠-٤٠٠) جنيه والتى تمثل أدنى نسبة لنصيب الفرد من استهلاكه لتلك السلعة، فى حين بلغت نحو ١٠,٦٤% لأقصى فئة دخلية وهى أكثر من ٢٠٠٠٠ جنيه والتى تمثل أقصى نسبة لنصيب الفرد من استهلاكه المكرونة (عادى وممتاز)، فى حين كان متوسط نسبة نصيب الفرد من استهلاك المكرونة من جملة استهلاكه من القمح ومنتجاته سالفة الذكر بلغت نحو ٦,٤٩% لفئات الدخل من ٢٥٠ جنيه وحتى أكثر من ٢٠٠٠٠ألف جنيه والذى ينخفض كثيراً عن مثيله من الخبز البلدى مما يبين مدى أهمية الخبز البلدى عنه فى المكرونة بالنسبة لحضر مصر.

وتبين من ذلك زيادة الانفاق فى الحضر على السلع الممتازة من المكرونة كلما زاد الدخل وهو لا يتفق مع منحنى انجل ويرجع ذلك الى زيادة الوعى الصحى وتفضيلات المستهلك حتى اذا ارتفع سعر هذه السلعة.

ثالثا: القمح ومنتجاته:

(١) التقدير الإحصائي للدوال الإنفاقية والإنفاقية الاستهلاكية على القمح ومنتجاته من الدقيق،والخبز البلدى (عادى ومحسن)، والمكرونة (عادى وممتاز) فى ريف وحضر مصر:

أ-الدالة الاتفاقية للقمح ومنتجاته (الدقيق، الخبز البلدي، المكرونة):

بدراسة العلاقة بين إجمالي الإنفاق السنوي للفرد على السلع الغذائية وإنفاق الفرد السنوي على القمح ومنتجاته من الدقيق والخبز البلدي والمكرونة في الريف والحضر باستخدام الصورة الخطية والتى أعطت أفضل النتائج مقارنة بالصور الرياضية الأخرى في التعبير عن طبيعة العلاقة.

وتشير النتائج الموضحة بجدول (٤) إلى أهمية العوامل التي يعكسها إجمالي الإنفاق السنوي للفرد في تفسير التغيرات التي انتابت الإنفاق الفردي على القمح ومنتجاته سالفة الذكر في الريف والحضر والخاصة ببحث ميزانية الأسرة بالعينة عام (٢٠١٢ – ٢٠١٣)حيث ثبتت المعنوية الإحصائية للعوامل التي يشرحها إجمالي الإنفاق السنوي، وذلك عند مستويات المعنوية المألوفة، كما يشير معامل التحديد إلى أن حوالي ٦٠%، ٨٥% من التغير في الإنفاق الفردي على القمح ومنتجاته محل الدراسة ترجع إلى التغيرات في الإنفاق الكلي السنوي للفرد في الريف والحضر على الترتيب. كما ثبتت معنوية قيمة F المحسوبة وهو ما يعنى ملائمة النموذج الرياضي للصورة الخطية لدراسة الدالة الإنفاقية على القمح ومنتجاته.

وبتقدير المرونة الإنفاقية للقمح ومنتجاته في الريف والحضر، حيث تبين أن المرونة المقدرة بكل من الريف والحضر بلغت نحو ٠,٤٠، ٠,٢٠ على الترتيب، ويتضح من ذلك أن القمح ومنتجاته من الدقيق والخبز البلدي والمكرونة سواء العادية أو الممتازة من السلع الضرورية جداً في مجملها كسلعة من حيث الإنفاق عليها من جملة الإنفاق على السلع الغذائية، حيث لا يختلف الإنفاق كثيراً بكل من الريف والحضر، وهو ما يعنى مدى ضرورية هذه السلع وأهميتها بالنسبة للنمط الغذائي سواء بالريف أو الحضر وكذلك بالنسبة لكافة الفئات الدخلية سواء المنخفضة منها أو المرتفعة.

ب-الدالة الإنفاقية الاستهلاكية للقمح ومنتجاته (الدقيق، الخبز البلدي، المكرونة):

بدراسة العلاقة بين إجمالي الإنفاق السنوي للفرد على السلع الغذائية واستهلاك الفرد السنوي من القمح ومنتجاته من الدقيق والخبز البلدي والمكرونة في الريف والحضر باستخدام كلاً من الصورة الخطية والتربيعية حيث أعطيا أفضل النتائج من الصور الرياضية الأخرى في التعبير عن طبيعة العلاقة.

وتشير النتائج الموضحة بجدول (٤) إلى أهمية العوامل التي يعكسها إجمالي الإنفاق السنوي للفرد في تفسير التغيرات التي انتابت الاستهلاك الفردي على القمح ومنتجاته سالفة الذكر في الريف والحضر والخاصة ببحث ميزانية الأسرة بالعينة عام (٢٠١٢ – ٢٠١٣) حيث لم تثبت المعنوية الإحصائية للعوامل التي يشرحها إجمالي الإنفاق السنوي، وذلك عند مستويات المعنوية المألوفة، كما يشير معامل التحديد إلى أن حوالي ٤٧%، ٧٦% من التغير في الاستهلاك الفردي على القمح ومنتجاته محل الدراسة ترجع إلى التغيرات في الإنفاق الكلي السنوي للفرد في الريف والحضر على الترتيب. كما ثبتت معنوية قيمة F المحسوبة وهو ما يعنى ملائمة النموذج الرياضي للصورة التربيعية لدراسة الدالة الإنفاقية الاستهلاكية على القمح ومنتجاته فى الحضر عنه فى الريف.

وبتقدير المرونة الإنفاقية الاستهلاكية للقمح ومنتجاته في الريف والحضر، حيث تبين أن المرونة المقدرة بكل من الريف والحضر والتي بلغت نحو ٠,١٣، ٠,١٠ على الترتيب، ويتضح من ذلك أن القمح ومنتجاته من السلع الضرورية جداً من حيث الاستهلاك عن مثيلتها من السلع الغذائية، حيث يختلف الاستهلاك فى الحضر عن الريف، وهو ما يعنى مدى الاهتمام بتفضيلات المستهلك فى الحضر عن الريف بالنسبة لمنتجات الدقيق مثل الفينو والعجائن والوجبات السريعة وأيضا المكرونة المحسنة مما يوضع الاهتمام للنمط الغذائي فى الحضر عن الريف، بالنسبة لفئات الدخول المتوسطة أو المرتفعة.

(٢) التقدير الإحصائي لتأثير درجة التحضر للدوال الإنفاقية والإنفاقية الاستهلاكية على القمح ومنتجاته من الدقيق،الخبز البلدى(عادى ومحسن)، والمكرونة (عادى وممتاز) :

أ- تأثير التحضر فى دوال الإنفاق على القمح ومنتجاته:

يتضح من جدول (٤) الدالة الإنفاقية للقمح ومنتجاته، ومنها يتضح تزايد متوسط إنفاق الفرد بمعدل معنوى إحصائياً بلغ نحو ١٥,٤جنيه عند زيادة الإنفاق الكلى للفرد بنحو ١٠٠٠ جنيه، كما تبين باستخدام المتغير الانتقالى أن هناك تأثير غير معنوى إحصائياً لأثر التحضر على الإنفاق الفردى على القمح ومنتجاته المختلفة.

كما يشير معامل التحديد أن حوالى ٤٠% من التغير فى متوسط إنفاق الفرد على القمح ومنتجاته يرجع للتغيرات فى إجمالى الإنفاق السنوى للفرد والمتغير الانتقالى الذى يعكس درجة التحضر. كما ثبتت معنوية قيمة F المحسوبة وهو ما يعنى ملاءمة النموذج الرياضى المستخدم لتفسير التغيرات أو الاختلافات فى إنفاق الفرد على القمح ومنتجاته من الدقيق والخبز البلدى (عادى ومحسن) والمكرونة (عادى وممتاز).

وعند تقدير الدالة الإنفاقية للقمح ومنتجاته، ودراسة درجة التحضر حيث تم التعويض عن قيمة المتغير الانتقالي بالقيمة(١) للحضر، القيمة (صفر) للريف، وكانت النتائج كالتالى:

$$y_i = 69.4 + 15.4\ x_i$$
$$y_i = 141.37 + 15.4\ x_i$$

وبطبيعة الحال فإن الجزء الثابت فى المعادلة الأصلية يتضمن تأثير الحضر، كما أن تأثير درجة التحضر إنما ينعكس فى قيمة الثوابت، وهو ما يظهر فى انتقال الدالة الإنفاقية بأكملها إلى أعلى بتأثير التحضر. فى الوقت الذى تزداد فيه قيمة هذا الثابت بتأثير التحضر شكل(٣).

ب- تأثير التحضر فى دوال الإنفاق الاستهلاكية القمح ومنتجاته:

يتضح من جدول (٤) الدالة الإنفاقية الاستهلاكية للقمح ومنتجاته من الدقيق والخبز البلدى والمكرونة، ومنها يتضح تزايد متوسط استهلاك الفرد بمعدل معنوى إحصائياً بلغ نحو ١٣,٥ كجم عند زيادة الإنفاق الكلى للفرد بنحو ١٠٠٠ جنيه، كما تبين باستخدام المتغير الانتقالي أن هناك تأثير معنوى إحصائياً لأثر التحضر على الاستهلاك الفردى من القمح ومنتجاته المختلفة وذلك فى الاتجاه العكسى.

جدول رقم (٤): التقدير الإحصائي لدوال الإنفاق والإنفاق الاستهلاكي للقمح ومنتجاته فى مصر من خلال بحث الإنفاق والاستهلاك لعام (٢٠١٢ – ٢٠١٣)

اسم المعادلة		المعادلة	R^2	F
الدالة الإنفاقية	الريف	$Y_1 = 6.69 + 27.68\ x_i$ (5.08)**	0.60	25.8
الدالة الإنفاقية الاستهلاكية	الريف	$Y_2 = 142.8 + 2.8\ x_i$ (1.2)(-)	0.4 7	1.37
الدالة الإنفاقية	الحضر	$Y_3 = 60.1 + 3.25\ x_i$ (9.79)**	0.85	95.99
الدالة الإنفاقية الاستهلاكية	الحضر	$Y_4 = 98.4 + 6.7\ x - 0.16\ x^2$ (3.7)* (-1.9)(-)	0. 76	25.2
تأثير درجة التحضر على الدالة الإنفاقية		$Y_5 = 69.4 + 15.4\ x + 71.97\ D$ (4.5)** (-1.8)(-)	0.40	12
تأثير درجة التحضر على الدالة الإنفاقية الاستهلاكية		$Y_6 = 141 + 13.5\ x - 34.2D$ (2.6)* (-2.4)*	0.26	6.3

حيث:

($\hat{Y}_1$, $\hat{Y}_2$, $\hat{Y}_4$ ..) القيمة التقديرية للإنفاق الفردي السنوي بالجنية في ريف مصر على القمح ومنتجاته (الدقيق،والخبز، والمكرونة)، x = إجمالي الإنفاق الفردي السنوي بالألف جنيه على مختلف السلع الغذائية، *: مستوى المعنوية عند مستوى ٠,٠٥، ** : مستوى المعنوية عند مستوى ٠,٠١، (–) : غير معنوي .

المصدر: حسبت من بيانات بحث الإنفاق والاستهلاك عام(٢٠١٢ – ٢٠١٣). جدولى (١، ٢) بالمحلق

كما يشير معامل التحديد أن حوالى ٢٦% من التغير فى متوسط استهلاك الفرد على القمح ومنتجاته يرجع للتغيرات فى إجمالي الإنفاق السنوى للفرد والمتغير الانتقالي الذى يعكس درجة التحضر. كما ثبتت معنوية قيمة F المحسوبة وهو ما يعنى ملاءمة النموذج الرياضي المستخدم لتفسير التغيرات أو الاختلافات فى استهلاك الفرد على القمح ومنتجاته من الدقيق والخبز البلدي (عادى ومحسن) والمكرونة (عادى وممتاز).

وعند تقدير الدالة الإنفاقية الاستهلاكية للقمح ومنتجاته، ودراسة درجة التحضر حيث تم التعويض عن قيمة المتغير الانتقالي بالقيمة(١) للحضر، القيمة (صفر) للريف، وكانت النتائج كالتالى:

$$y_i = 141 + 33.5\ x_i$$
$$y_i = 106.8 + 13.5\ x_i$$

وبطبيعة الحال فإن الجزء الثابت فى المعادلة الأصلية يتضمن تأثير الحضر، كما أن تأثير درجة التحضر إنما ينعكس فى قيمة الثوابت، وهو ما يظهر فى انتقال الدالة الإنفاقية الاستهلاكية بأكملها إلى أعلى بتأثير التحضر. فى الوقت الذى تزداد فيه قيمة هذا الثابت بتأثير التحضر شكل(٦) وهو التغير في الميول الحدية.

ويرجع ذلك الي اقتصاد الرفاهية عند باريتوعلي حسب التقليد والموضة.

خلاصة القول أنه كان من الضرورى عدم الاكتفاء بدراسة دوال الإنفاق والإنفاق الاستهلاكى للقمح ودقيقه فقط، وإنما كان من الضرورى دراسة دوال الإنفاق والإنفاق الاستهلاكى على المنتجات الرئيسية للقمح ودقيقه كالخبز والمكرونة لمعرفة هل يوجد اختلاف للنمط الاستهلاكى فى الريف أو الحضر مع زيادة الدخل أو انخفاض فى الانفاق الاستهلاكى كلما زاد الدخل على سلع الغذاء الضرورية على حسب منحنى انجل، بالاضافة الى دراسة تأثير التحضر عليها، وقد انعكس ذلك فى الخبز البلدى (عادى ومحسن)، والمكرونة (عادى وممتاز) مما أثر إيجابياً على النتائج المتحصل عليها وعدم اتفاقها والمنطق الاقتصادى كما اتضح من تقدير الدوال الانفاقية الاستهلاكية فى الحضر أن الاستهلاك على منتجات القمح كا لمكرونة يتزايد سنويا أما عند تقدير نفس الدالة فى الريف على القمح ومنتجاته يتناقص سنويا بمعدل معنوى إحصائيا ويرجع ذلك الى

تفضيلات المستهلك حسب التوزيع المكانى والجغرافى، ترجع الى اقبال المستهلك على السلع المحسنة لمنتجات الدقيق مثل الفينو والعجائن والوجبات الجاهزة وأيضا أنواع المكرونة الممتازة على الرغم من ارتفاع أسعارها وهى حالة من حالات الطلب المعكوس. مما يساعد على التحديد الدقيق لحجم الطلب المصرى على القمح المستورد والتوقع به مستقبلياً. هذا بالإضافة إلى ضرورة دراسة دوال الإنفاق والإنفاق الاستهلاكى من بيانات بحث ميزانية الأسرة لأن ذلك يتيح الفرصة لدراسة تأثير الإنفاق فقط دون التداخل بين العوامل الأخرى التى تؤثر على الإنفاق والاستهلاك من القمح ومنتجاته المختلفة مما يعطى نتائج أكثر دقة و تتفق والمنطق الاقتصادى، وذلك بالمقارنة باستخدام بيانات السلاسل الزمنية والتى تعتمد فى العادة على تقديرات سنوية لا تمثل واقع الاستهلاك ومحدداته.مما يتنج عن ذلك ازدوجيه فى حساب الاستهلا ك من منتجات القمح لعدم دقة التقديرات الاحصائية .

الملخص والتوصيات والنتائج

يعتبر القمح من السلع الهامة والاستراتيجية لمصر سواء على مستوى الريف أو الحضر على حد السواء، لما له من قيمة غذائية عالية، حيث تستخدم حبوبه لإنتاج الدقيق الذى يستخدم فيما بعد لإنتاج الخبز والمكرونة وغيرها من المنتجات الهامة للمستهلكين، بالإضافة إلى أهمية إنتاجه الثانوى كمصدر رئيسى لعلف الحيوان، ولذلك فقد تمثلت مشكلة البحث فى هل يوجود اختلاف في النمط الاستهلاكى من القمح ومنتجاته في ريف وحضر مصرنتيجة للتغير في الطلب علي منتجات القمح واهتمت بدراسة دوال الإنفاق ودوال الإنفاق الاستهلاكى و قد ركزت على القمح ودقيقه عند دراستها لدوال الإنفاق وأن هناك صور أخرى للقمح وهى الخبز البلدى والمكرونة، تمثل المنتجات الرئيسية للقمح ودقيقه، وتأثير عامل الدخل على الكمية المطلوبة من هذه المنتجات.

واستهدف البحث دراسة الوضع الراهن لاستهلاك القمح والقمح ودقيقه، والاجابة على السؤال هل يوجد اختلاف فى النمط الاستهلاكى على القمح ومنتجاته فى الريف أو الحضر كلما زاد دخل الفرد سنويا مع بيان ضرورية هذه السلع بالنسبة للمستهلك. بالإضافة إلى دراسة الدوال الإنفاقية والإنفاقية الاستهلاكية للقمح ومنتجاته من الدقيق والخبز البلدى والمكرونة، ومن ثم تقدير المرونات الإنفاقية، والإنفاقية الاستهلاكية، بالإضافة إلى دراسة أثر التحضر على تلك الدوال وتقديرمتوسط الاستهلاك من القمح ومنتجاته .

وتحقيقاً لأهداف البحث فقد استخدم الأسلوب الوصفى والكمى، وذلك باستخدام بيانات السلاسل الزمنية، بالإضافة إلى بيانات بحث الإنفاق والاستهلاك من بحث ميزانية الأسرة لعام (٢٠١٢ – ٢٠١٣)، ومن حيث الأساليب الإحصائية فقد تم استخدام الانحدار البسيط، والمتعدد، والمتغيرات الانتقالية للتعبير عن مدى تباين تلك الدوال بين الريف والحضر للقمح ودقيقه ومنتجاته الرئيسية من الخبز والمكرونة وتبين وجود زيادة معنوية فى الاستهلاك القومى من القمح والدقيق بلغت نحو ٨٠ ألف طن كما تبين وجود تناقص فى الاستهلاك الفردى من القمح والدقيق غيرمعنوى احصائيا .

وفيما يتعلق بدراسة الدوال الإنفاقية والإنفاقية الاستهلاكية للقمح ومنتجاته فقد أوضحت النتائج أن القمح ومنتجاته من السلع الضرورية حيث بلغت المرونة الإنفاقية نحو ٠,١٣، ٠,١٠ فى ريف وحضر مصر على الترتيب. وتبين وجود زيادة معنوية فى استهلاك الخبز العادي والمحسن فى الريف والحضر وتبين وجود زيادة معنوية للانفاق على المكرونة فى الريف وتناقص معنوى فى الحضر.

وعند دراسة أثر التحضر على دوال الإنفاق والإنفاق الاستهلاكى للقمح ومنتجاته فقد تبين انتقال تلك الدوال بأكملها إلى أعلى بتأثير التحضر.والتغير في الميول الحدية

أما المرونات الإنفاقية للخبز فقد بلغت نحو ٠,٢٧، ٠,٢٣% للريف والحضر على الترتيب فى الوقت الذى بلغت فيه نحو ٠,٥٥، ٠,٥٧ للريف والحضر وبنفس الترتيب للمكرونة، وهو ما يعنى انخفاض المرونة الإنفاقية عن الواحد الصحيح كثيراً سواء بالنسبة للخبز أو المكرونة، الأمر الذى يشير إلى مدى أهمية هذه المنتجات بالنسبة للمستهلك المصرى بصفة عامة كما تبين وجود اختلاف فى النمط الاستهلاكى بين الريف

والحضر للمكرونة ومنتجات القمح، وإن كانت النتائج الإجمالية تشير إلى صعوبة دراسة الدوال الإنفاقية للقمح ودقيقه فقط وخاصة فى الحضر، حيث لا تمثل الأرقام الواردة ببحث ميزانية الأسرة حقيقة استهلاك الفرد وحجم إنفاقه، مما استلزم ضرورة تناول الدوال الإنفاقية للقمح ودقيقه والمنتجات الرئيسية لهما من الخبز والمكرونة للوصول إلى حجم الإنفاق والاستهلاك من القمح ودقيقه فى الريف والحضر. كما تبين أنه كلما زاد الدخل زاد الانفاق على السلع الغذائية وهو عكس منحنى إنجل ويرجع ذلك الى تفصيلات المستهلك حسب الجودة والوعى الصحى.او ارتفاع اسعارالوجبات الجاهزة وهواقتصاد الرفاهية عند باريتوحسب الموضة او التقليد

التوصيات : فى ضوء ما سبق يوصى البحث بضرورة : –

١- ترشيد الاستهلاك من القمح ومنتجاته وخاصة فى الريف من خلال حملة اعلانية لتوعية السكان فى الريف على انتاج الخبز البلدى المخلوط من القمح والذرة الشامية، وذلك يخفض حجم الفجوة الغذائية.

٢- العمل على تقليل الفاقد من القمح الدقيق من مرحلة الانتاج الى الاستهلاك .

٣- اعادة توزيع الدعم للسلع التموينية كالخبز بين الريف والحضرو حذف الاسر ذات الدخل المرتفع من منظومة الخبز المدعم.

المراجع

المراجع باللغة العربية:

١- **ابراهيم محمد عبد العزيز الحفنى**، دراسة تحليلية لاثر السياسات السعرية على الفجوة الغذائية فى مصر، رسالة دكتوراه، قسم الاقصاد الزراعى، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، ٢٠١٠.

٢- **أحمد رفيق قاسم، محمد كامل ريحان(دكاترة)**، " الطرق الكمية فى العلوم الاقتصادية والإدارية"، الجزء الثانى، احصاء اقتصادى واجتماعى، مطبعة دبى،١٩٨٢.

٣- **جيهان رجب لطفى**، "دراسة اقتصادية لنمط استهلاك الغذاء فى مصر"، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعى، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، ٢٠٠١.

٤- الجهاز المركزى للتعبئة العامه والاحصاء، أعداد متفرقة – ميزانية الاسرة

٥- وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى – قطاع الشئون الاقتصادية – أعداد متفرقة من نشرة الميزان الغذائى

المراجع باللغة الأجنبية:

- Food Balance Sheets – Food and Agriculture Organization, Differen

الاشكال البيانية توضح التغير فى الميول الحدية للاستهلاك فى الريف عن الحضر

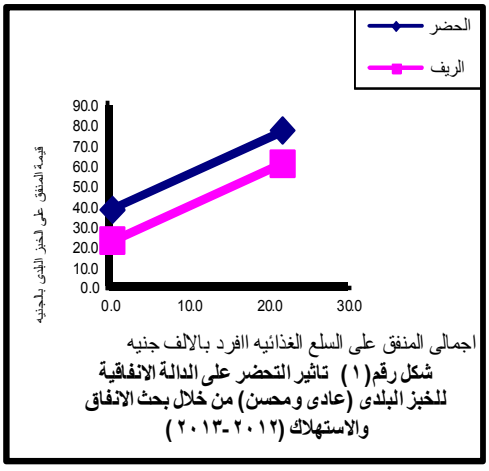

شكل رقم(١) تاثير التحضر على الدالة الانفاقية للخبز البلدى (عادى ومحسن) من خلال بحث الانفاق والاستهلاك (٢٠١٢-٢٠١٣)

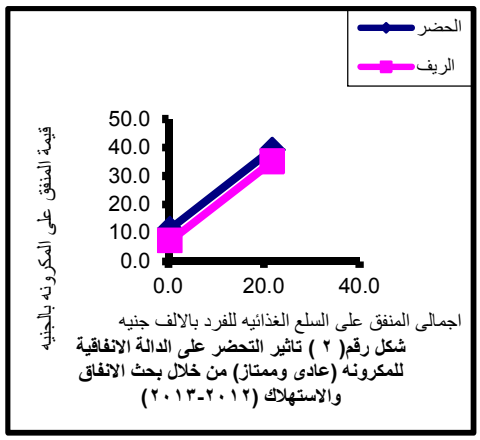

شكل رقم(٢) تاثير التحضر على الدالة الانفاقية للمكرونه (عادى وممتاز) من خلال بحث الانفاق والاستهلاك (٢٠١٢-٢٠١٣)

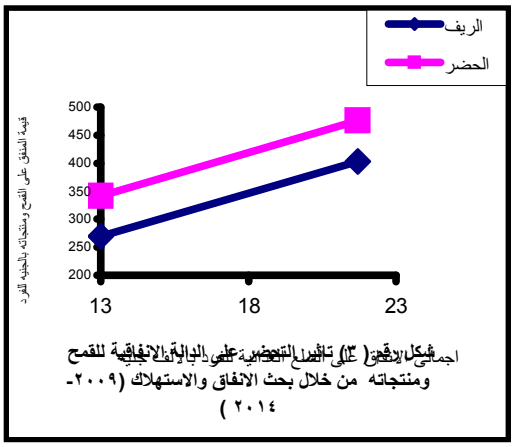

شكل رقم (٣) تاثير التحضر على الدالة الانفاقية للقمح ومنتجاته من خلال بحث الانفاق والاستهلاك (٢٠٠٩-٢٠١٤)

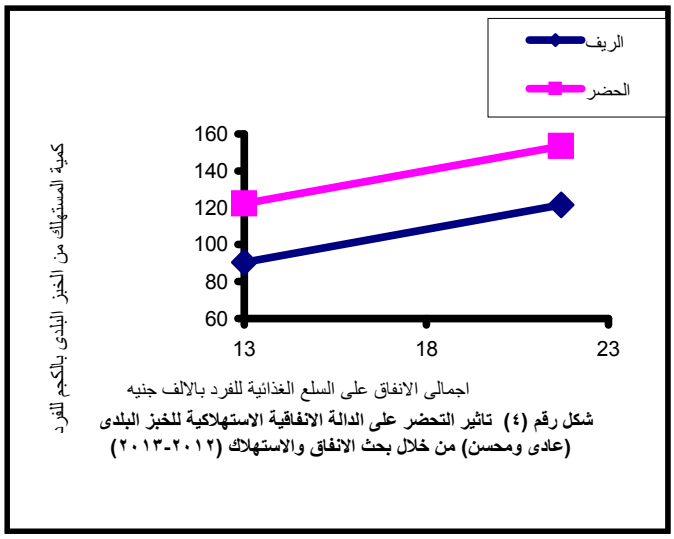

شكل رقم (٤) تاثير التحضر على الدالة الانفاقية الاستهلاكية للخبز البلدى (عادى ومحسن) من خلال بحث الانفاق والاستهلاك (٢٠١٢-٢٠١٣)

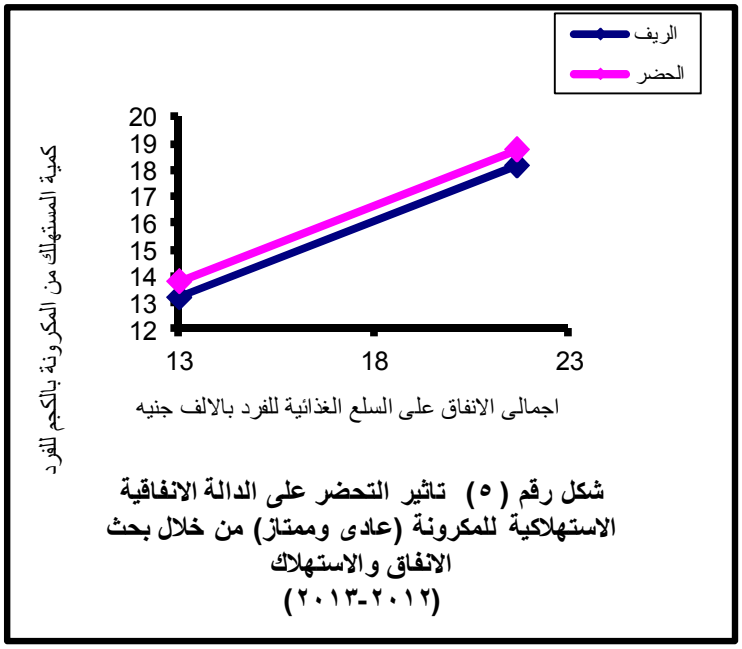

شكل رقم (٥) تاثير التحضر على الدالة الانفاقية الاستهلاكية للمكرونة (عادى وممتاز) من خلال بحث الانفاق والاستهلاك (٢٠١٢-٢٠١٣)

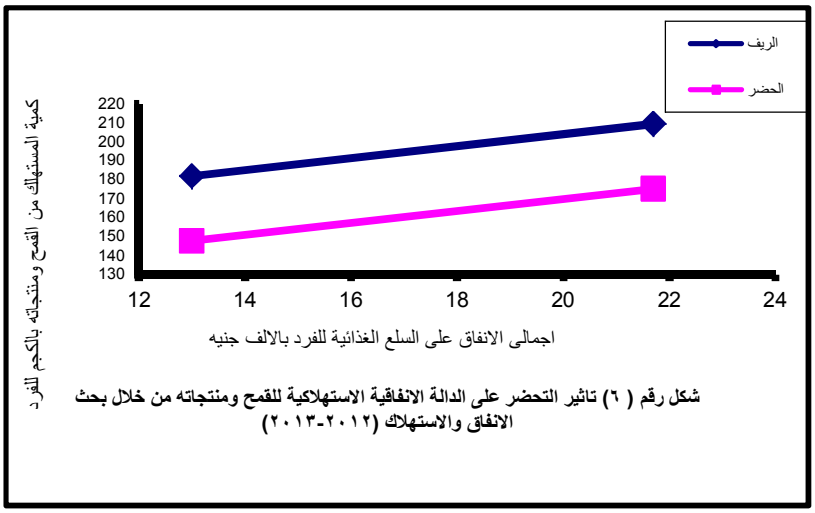

شكل رقم (٦) تاثير التحضر على الدالة الانفاقية الاستهلاكية للقمح ومنتجاته من خلال بحث الانفاق والاستهلاك (٢٠١٢-٢٠١٣)

الملاحق

جدول رقم (١): متوسط نصيب الفرد من القمح ومنتجاته الرئيسية (الدقيق والخبز البلدى والمكرونة) فى حضر مصر بالكيلو جرام من خلال بحث الإنفاق والاستهلاك (٢٠١٣ / ٢٠١٢)

فئات الدخل	كمية الاستهلاك من القمح ودقيقه	كمية الاستهلاك من الخبز البلدى (عادى ومحسن)	كمية الاستهلاك من المكرونة عادى وممتاز	إجمالي كمية المستهلك من القمح ومنتجاته المختلفه	نسبة نصيب الفرد من القمح ودقيقه	نسبة نصيب الفرد من الخبز البلدى	نسبة نصيب الفرد من المكرونة
400-250	23.51	61.71	2.39	87.62	26.83	70.43	2.73
600-400	36.51	65.99	3.56	106.06	34.42	62.22	3.36
800-600	51.97	61.01	4.56	117.53	44.22	51.91	3.88
1000-800	43.40	67.61	4.02	115.04	37.73	58.78	3.49
1200-1000	36.01	73.46	5.98	115.46	31.19	63.63	5.18
متوسط فئات منخفضة الدخل	38.28	65.96	4.10	108.34	34.38	61.09	3.65
1400-1200	27.53	79.00	6.84	113.37	24.28	69.68	6.04
1600-1400	21.25	80.94	7.42	109.61	19.38	73.85	6.77
2000-1600	17.95	85.14	8.14	111.23	16.14	76.54	7.32
2500-2000	16.34	86.37	9.26	111.96	14.59	77.14	8.27
3000-2500	14.84	86.54	9.24	110.62	13.42	78.23	8.35
3500-3000	12.21	90.26	10.54	113.02	10.81	79.87	9.33
4000-3500	11.13	95.41	11.11	117.65	9.46	81.10	9.44
متوسط فئات متوسطة الدخل	17.32	86.24	8.94	112.50	14.75	76.54	7.84
5000-4000	8.92	65.49	11.82	86.23	10.34	75.95	13.71
6000-5000	9.12	105.47	12.78	127.38	7.16	82.80	10.03
8000-6000	7.02	116.89	12.74	136.65	5.14	85.54	9.32
10000-8000	8.79	136.11	13.24	158.13	5.56	86.07	8.37
15000-10000	7.40	154.47	13.55	175.42	4.22	88.06	7.72
20000-15000	6.22	143.16	13.68	163.06	3.81	87.80	8.39
اكثر من 20000	6.57	137.68	17.17	161.43	4.07	85.29	10.64
متوسط فئات مرتفعة الدخل	7.72	122.75	13.57	144.04	5.43	84.41	9.58
المتوسط العام	21.11	91.65	8.87	121.63	14.02	73.35	6.49

المصدر: بحث الإنفاق والاستهلاك لحضر مصر (٢٠١٣ / ٢٠١٢). الجهاز المركزى للتعبئة العامه والاحصاء

جدول رقم (٢): متوسط نصيب الفرد من القمح ومنتجاته الرئيسية (الدقيق والخبز البلدى والمكرونة) فى ريف مصر بالكيلو جرام من خلال بحث الإنفاق والاستهلاك (٢٠١٢ – ٢٠١٣)

فئات الدخل	كمية الاستهلاك من القمح ودقيقه	كمية الاستهلاك من الخبز البلدى (عادى ومحسن)	كمية الاستهلاك من المكرونة عادى وممتاز	إجمالي كمية المستهلك من القمح ومنتجاته المختلفه	نسبة نصيب الفرد من القمح ودقيقه	نسبة نصيب الفرد من الخبز البلدى	نسبة نصيب الفرد من المكرونة
400-250	60.74	51.56	1.78	114.07	53.2	45.2	1.6
600-400	83.76	38.06	2.33	124.15	67.5	30.7	1.9
800-600	78.30	39.35	3.28	120.92	64.8	32.5	2.7
1000-800	78.67	35.23	4.05	117.95	66.7	29.9	3.4
1200-1000	77.04	35.27	4.82	117.13	65.8	30.1	4.1
متوسط فئات منخفضة الدخل	75.70	39.89	3.25	118.85	63.35	33.23	2.57
1400-1200	78.97	36.53	5.55	121.05	65.2	30.2	4.6
1600-1400	79.31	39.69	6.09	125.09	63.4	31.7	4.9
2000-1600	77.82	45.29	7.06	130.16	59.8	34.8	5.4
2500-2000	79.50	54.16	8.02	141.68	56.1	38.2	5.7
3000-2500	84.51	62.49	9.63	156.62	54.0	39.9	6.1
3500-3000	88.51	66.50	10.02	165.03	53.6	40.3	6.1
4000-3500	90.57	67.47	11.03	169.07	53.6	39.9	6.5
موسطفئات متوسطة الدخل	82.74	53.16	8.20	144.10	57.78	36.22	5.57
5000-4000	92.36	82.08	11.65	186.09	49.6	44.1	6.3
6000-5000	75.39	76.04	12.63	164.06	46.0	46.4	7.7
8000-6000	71.25	84.53	10.81	166.59	42.8	50.7	6.5
10000-8000	263.65	102.05	12.08	377.78	69.8	27.0	3.2
15000-10000	85.25	102.50	18.90	206.65	41.3	49.6	9.1
20000-15000	90.28	81.00	15.50	186.78	48.3	43.4	8.3
اكثر من 20000	0.00	84.00	12.00	96.00	0.0	87.5	12.5
متوسط فئات مرتفعة الدخل	96.88	87.46	13.37	197.71	48.84	38.62	4.85
المتوسط العام	85.11	60.17	8.27	153.55	56.336	35.956	4.1104

المصدر: بحث الإنفاق والاستهلاك لحضر مصر (٢٠١٣ – ٢٠١٢). الجهاز المركزى للتعبئة العامه والاحصاء

An economic study of the pattern of consumption of wheat and traditional products In rural and urban Egypt

Prof.Dr Hossam el deen M. Sedeak
Assistant Prof Higher Institute
For Agric- Co-Operation

Dr.Ibrahim M.Alhafiny
Agricultural Economics
Research Institute

Summary

Wheat is considered important and strategic goods to Egypt, both on the level of rural and urban alike, because of its high nutritional value, where Grain used to produce flour, which is used later for the production of bread, pasta and other important consumer products, In addition to the importance of secondary production as main source of animal feed, but it was confined to the research problem in the presence of the consumption pattern of wheat and wheat products differ and that most of the studies, which focused on studying the functions of spending and functions of consumer spending have focused on only wheat and accurate when considering the functions of spending and did not take into account that there are other pictures of wheat, a ballade bread, pasta, main products, such as wheat and wrong, and the impact on the income factor required quantity of these products.

From this point of targeted research examines the current status of the consumption of wheat and wheat and wrong, and the answer to the question Is there a difference in the consumption pattern for wheat and dairy products in rural or urban areas where per capita income has increased annually with a statement of the essential goods for the uninitiated. In addition to studying the function of consumer spending and spending for wheat and dairy products from flour and baladi bread, pasta, and then estimate elasticities spending, consumer spending, as well as to study the impact of urbanization on those functions and Tkadirmtostmn wheat and wheat products.

In order to achieve the objectives of the research used the descriptive and quantitative method, using time series data, in addition to the search of expenditure and consumption of Search family budget for the year data (2012 - 2013), and in terms of statistical methods were used simple regression, and multiple, transitional and variables to express the extent of variation those functions between rural and urban areas of wheat and minutes main products of bread, pasta and show a significant increase in the national consumption of wheat and flour amounted to about 80 thousand tons also show a decrease in the per capita consumption of wheat flour Garmanoy statistically.

With respect to study the function of consumer spending spending for wheat and dairy products, the results showed that wheat and wheat products essential commodities in terms of flexibility spending amounted to about 0:13, 0:10 in the rural and urban Egypt respectively. It turns out that there were no significant increase in the regular consumption of bread and improved in rural and urban areas and show a significant increase spending on the pasta in the countryside and the significant decrease in the urban areas. When examining the impact of urbanization on functions spending and consumer spending for wheat and dairy products it has been shown that the whole functions move to the top of the impact of urbanization

The elasticities of spending for the bread it has reached about 0.27, 0.23% rural and urban areas, respectively, at a time when amounted to 0.55, 0.57 to the countryside and urban areas and in the same order for pasta, which means reduced flexibility spending from the correct one very much both for bread or pasta, which refers to the importance of these products for the consumer Egyptian general also show differences in consumption patterns between rural and urban areas for pasta and wheat products, but the overall results was referring to the difficulty of studying the functions spending for wheat, minutes, especially in the urban areas, which do not represent the figures contained examine the family budget reality capita consumption The size of the spend, necessitating the need to address spending functions for wheat, accurate and main products are bread and pasta to reach the size of expenditure and consumption of wheat and minutes in the rural and urban areas. It turns out that as income increases, the more spending on food commodities is the opposite of the Engel curve is due to the consumer by the details of quality and health awareness. Recommendations: In light of the above recommended the need to research: -

1. rationalize consumption of wheat and wheat products, especially in the countryside through an advertising campaign to educate the population in the countryside on the baladi bread mixture of wheat and maize production, and by reducing the size of the food gap.
2. Work on reducing losses of wheat flour from production to consumption.
3. redistribution of support for commodities such as bread ration between rural and urban delete high-income families of subsidized bread system